@ 54 @ موضعها ! 2 2 ! يعني من صدق الإيمان وصدق العزم على ما بايعوا عليه وقيل من كراهة البيعة على الموت وهذا باطل لأنه ذم للصحابة وقد ذكرنا السكينة ! 2 2 ! يعني فتح خيبر وقيل فتح مكة والأول أشهر أي جعل ا ذلك ثوابا لهم على بيعة الرضوان زيادة على ثواب الآخرة وأما المغانم المذكورة أولا فهي غنائم خيبر وهي المعطوفة على الفتح القريب وأما المغانم الكثيرة التي وعدهم ا وهي المذكورة ثانيا فهي كل ما يغنم المسلمون إلى يوم القيامة والإشارة بقوله فعجل لكم هذه إلى خيبر وقيل إن المغانم التي وعدهم هي خيبر والإشارة بهذه إلى صلح الحديبية ! 2 2 ! أي كف أهل مكة عن قتالكم في الحديبية وقيل كف اليهود وغيرهم عن إضرار نسائكم وأولاذكم بينما خرجتم إلى الحديبية ! 2 2 ! أي تكون هذه الفعلة وهي كف أيدي الناس عنكم آية للمؤمنين يستدلون بها على النصر واللام تتعلق بفعل محذوف تقديره فعل ا ذلك لتكون آية ! 2 2 ! يعني فتح مكة وقيل فتح بلاد فارس والروم وقيل مغانم هوازن في حنين والمعنى لم تقدروا أنتم عليها وقد أحاط ا بها بقدرته ووهبها لكم وإعراب أخرى عطف على عجل لكم هذه أو مفعول بفعل مضمر تقديره أعطاكم أخرى أو مبتدأ 2 ! 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! أي عادته والإشارة إلى يوم بدر وقيل الإشارة إلى نصر الأنبياء قديما ! 2 2 ! روى في سببها أن جماعة من فتيان قريش خرجوا إلى الحديبية ليصيبوا من عسكر رسول ا صلى ا عليه وسلم فبعث إليهم رسول ا صلى ا عليه وسلم خالد بن الوليد في جماعة من المسلمين فهزموهم وأسروا منهم قوما وساقوهم الى رسول ا صلى ا عليه وسلم فأطلقهم فكف أيدي الكفار هو أن هزموا وأسروا وكف أيدي المؤمنين عن الكفار هو إطلاقهم من الأسر وسلامتهم من القتل وقوله ! 2 2 ! يعني من بعدما أخذتموهم أسارى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني أنهم منعوهم عن العمرة بالمسجد الحرام عام الحديبية ! 2 2 ! الهدى ما يهدي إلى البيت من الأنعام وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد ساق حينئذ مائة بدنة وقيل سبعين ليهديها والمعكوف المحبوس ومحله موضع نحره يعني مكة والبيت وإعراب الهدى عطف على الضمير المفعول في صدوكم ومعكوفا حال من الهدى وأن يبلغ مفعول بالعكف فالمعنى صدوكم عن المسجد الحرام وصدوا الهدى عن أن يبلغ محله والعكف المذكور يعني به منع المشركين للهدى عن بلوغ مكة أو حبس المسلمين بالهدى بينما ينظرون في أمورهم ! 2 2 ! الآية تعليل لصرف ا